عـدد ٥٥٢ — من نسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ ربيع الانور ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٣٠ جويلية ١٩٣٢

نهضة حقة

هل اتاك حديث عقيلات عاقلات متعلمات قد اجتمعن محتفلات بمولد النبيء الاعظم عليه صلوات الله وازكى سلامه ؟

انه الاحتفال الاول من نوعه على ما اظن . ولئن سبقته احتفالات واجتماعات قد حفلت بالجنس اللطيف . فهو بدون ريب باكورة المشاريع النسائية الجليلة التي نتمنى ونود حصولها مرارا وتكرارا .

وما ظنك بسيدات متعلمات يجتمعن لا الى غناء واوتار . ولا الى خلاعة واستهتار . بل الى الاحتفاء بذكرى مولد النبيء الكريم . والى تلاوة اي الكتاب الحكيم ؟

النهضة النسائية ... !

كلمة تدور كثيرا على الالسن . وترسم معادة في الاوراق . ومن تطلع لمداولها باء بالخجل وبالوجل في وقت معا ... !

نهضة المراة في عرف الناعقين من اخوان المدنية المعكوسة ليست غير توغلها في التقليد واندفاعها في ما لا يتفق مع تعاليم دينها . وتقاليد قومها !

هذه سيدة ناهضة ! تقول وما دليل ذلك ؟ فيقال لك انها قد اتقنت لغة امة غير امتها واصبحت من هاته اللغة كاحدى بناتها !

ودليل ءاخر على نهضتها ... انها قد شاركت في مباراة اقيمت للسيدات لينظر من المتفوقة عمن عداها في فن السباحة . وقد برزت لاعين المحكمين في ثوب البحر فنالت اوفر جانب من الاستحسان ... !

الاقل لمن يحركون السنتهم بمثل هذه المخجلات هنيئا لكم نهضتكم ونهضة سيداتكم واوانسكم ومن يضلل الله فما له من هاد !

ولكن لا يضركم ان تسمعوا ما نعده بحق نهضة نسائية . وما تهتز نفوسنا حبورا لتكرار ذكره !

سبق لي التنويه باجتماع من اجتمعن من العقيلات والاوانس لمناسبة المولد النبوي . واقول ان النهضة النسائية حقا قد تجلت في هذا الحفل دون مراء !

ففي اي المباحث خاضت المحتفلات ؟

لقد تلون قصة مولده عليه السلام وخطبن في تاريخ اشهر نساء الاسلام وفي خلالهن ومآثرهن ! وافضن القول في الزواج الشرعي وكيف يكون ! وبحثن حول تعليم المسلمة وما الذي يجب ان تتعلمه وشرحن واجبات الابوين نحو الابناء . وتلون ما تيسر من القرءان الكريم !

هذه بشائر وطلائع النهضة النسائية يا قوم ... !

فالمسلمة الناهضة من فقهت الاسلام وعرفت واجباتها نحوه . وهي التي نهضت لغتها قبل ان تدري سواها . وهي كذلك من ادركت كيف يجب ان تلقن ابناءها المحامد والمحاسن !

واخيرا هي تلك التي عرفت للكرامة قيمتها ووقفت عند حدود شريعتها . فابتعدت عن تيار التقليد المشنوء . وما اتجهت الا لمحاكاة من انعم التاريخ الاسلامي بمآثرهن ومحاسنهن من العظيمات والشهيرات !

وكل ذلك قد تجلى في الحفل المنوه عن جلاله فتلك نهضة اولئك . وهذه نهضتنا . وهكذا اقتسمنا خطتينا بيننا ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابليس ...

اهم المسائل

من اغرب ما بين ايدينا من المجريات مسالة سعر القمح وسعر السميذ وسعر الخبز . وحق لنا ولكل من يمشي على رجلين ان نهتم بهذه القضية ما دام الجميع اكالين للخبز . فلا ننفك - والحالة هذه - متعجبين من بقاء الخبز واقفا لا يتحرك ولا يتزحزح عن درجة الفرنكين للكيلو في حين ان القموح اصبحت بائرة تقريبا لا تجد من يطلبها ولو بمائة فرنك للقنطار . واذن فنحن لا ندري ماذا نتمنى ما دام الحال معكوسا . انتمنى ارتفاع سعر القمح لينحدر سعر الخبز وهذا ما يوده الفلاحون ولا يرتضيه الاكلون ام نتمنى ارتفاع الخبز ليزيد القمح انحدارا ؟ الحقيقة اننا لا نعرف ما نقول ولعل ولاة الامور يا كلون الخبز مثلنا فيشاطروننا هذا الاهتمام !

لا غرابة اذن !

اذا صح لي ان اخوض مع الخائضين في قضية العرى ومذهب العراة ارى من المتحتم ان نتخوف ونتشاءم كثيرا من المستقبل الاتي . وما ذلك التخوف الا من ان نصبح كلنا مجبورين على اعتناق هذا المذهب والتامين على ما يقرره اصحابه من التجرد من كل ثوب ومن كل رداء ... فها نحن نرى الازمة لا تزال تكبس على الاعناق فتدع المصانع عاطلة والمناسج واقفة وقوائم الافلاسات تملا الصحف في كل نهار . وهي حال مؤذنة باحتيار الناس في امر الاكل وحده . واذن فلا غرابة في ان يعم مذهب العرى . ويبرز الجميع عراة رغم الانوف . ولا ننسى لا قدر الله !

جامع الغرام ؟

نقول ابدا ان حظ اللغة العربية في الادارات العامة لا يختلف عن حظ اليتيم من مائدة البخيل . والادلة على ذلك كثيرة لا تكاد تنحصر . ويكفيك لاتخذ دليل واحد ان تلقي بنظرك على لوحة نهج جامع (الهواء) لترى كيف ان البلدية قد كتبت بها كلمة (الهوى) هكذا . ورسم العبارة طبعا يفيد ان هذه البلدية تعني انه جامع الغرام والهيام !

واراني في خجل عميق كلما عرجت على الكلام بشان العربية ونصيبها من الاعتبار في هذه الدار ليقيني ان السامعين في الاقطار البعيدة لا يصدقون من يقول ذلك وهو في بلد كهذا ... ! (ابله)

يسألونك عن ...

الزاهد في ابنته

(قلبي يحن ومهجتي تتقطع
وسحابة الهجران لا تتقشع)
والعقل بات مشتقلبا لما راى
من بات في مثل الحمار يرطع
يعطي لتلك الراهبات بناته
ويقول تعليم القساوس انفع
ويظل مرتاح الضمير كانما
اعطى البنات لعابد يتخشع
ولقد مررت على الديار ديارهم
فرأيت في الجدران خطا يلمع
ويقول للقاري ابانا في السما
وتراه في ذهن الصغيرة يطبع
واذا خلا عقل الصغير وذهنه
من دينه فلكل قول يسمع
ومن العجيبة ان تكون كزاهد
في بنته وبها لذلك يدفع
ما ذا دهاك فهل جننت ولم يعد
في فهمك الارشاد قط مطمع
ما ذا تقول اذا اجتمعنا في غد
واقول عنك بحرف جر ترفع ؟
(المهذار)

كلمات شائكة

روي ان قائل المثل (قادوس ما يبطل ناعوره) كان حين وضعه هذا المثل بصدد التحدث عن الاحزاب السياسية ... !

**

من اونة لاخرى تقام حفلات غنائية (جامعة لكل ما لا يخفى) بقصد جمع المال لاطعام الايتام . وهكذا امرنا باخفاء الصدقات . فاقمنا حولها العوادات .. !

**

كانت النسوة عرضة لانظار المصطافين في الشطوط العامرة ببيوت البحر . اما اليوم فيا لسوء الحال وتلك البيوت قد ذهبت مع الزوبعة ... !

**

بين حين وحين يعثر على مريض ملقى بالطريق العام . فهل ـ الطريق العام ـ هذا اسم تكية ام ملجا ام مستشفى ... !

**

اي عجب في ما قيل من ان ـ طه حسين ـ جدد الدين الاسلامي . فها امامنا افراد عيونهم مفتحة وهم في واد الضلال يهيمون ... ؟

**

انتحر شاب في نابل فقرروا ان ارتكابه ذلك نتيجة ادمانه على شرب التاي والتدخين . وفي هذا اعلان مفيد لهاتين المادتين ... !

**

يكون الحر مسؤلا اكثر مما هو عليه لو لم يكن حولنا بعض المبردات والمثلجات والمجلات . !

**

كلمة (الاخلاص) اصبح فيها نظر حيث ذهب المدركون الى ان همزتها زائدة وما المخلص الا من حظي جيبه (بالخلاص) ... !

**

قرظت مجلة ـ الاخاء ـ كتاب « الحداد على امراة الحداد » فقالت ان هذا الكتاب (قد رد كيد الحداد الى نحره واظهر زندقته والحاده وكفره) والحدادون طبعا سيقولون انها مجلة مغرضة ... !

في المقص

وكيل المستشفى الصادقي

ليس من اليوم فقط . بل من منذ زمن بعيد واسماعنا تعي من عجائب تصرفات هذا الوكيل المعوجة الشيء الكثير !

ويحق لكل من سمع بفعلته الاخيرة ان يتساءل ويقول كيف ساغ لهذا المتوظف الاداري ان يدخل منزلا ليفتشه بزعم ان صاحب المنزل ـ وهو معاون طبي ـ قد اخفى في المنزل ادوية سرقها في صيدلية المستشفى !

انه لم يجد ذلك وقد احرز المعاون على ثبوت براءته !

بل لا لزوم لان نقول ذلك . بل نقتصر على سؤال واحد ... كيف اساغ الوكيل لنفسه تفتيش المنزل وما هو بمتوظف عدلي . والمتوظف العدلي نفسه لا يخول له ذلك ما لم يمسك بيده اذنا كتابيا يكون قد صدر له من جانب نيابة الحق العام ؟

لنا امل في رؤساء هذا المتوظف عساهم يفهمونه حدود مامورياته . وعساه يفهم ذلك بعد الان !

(انا)

في صفاقس

اشعرنا مراسلنا بما حصل اخيرا في مدينة صفاقس من الحوادث المكدرة والناشئة عن خلاف حصل بين احد المرابين من اليهود واحد المسلمين من العملة بمزارع الاول فعمد الاسرائيلي الى ضرب اجيره ضربا مبرحا احدث له جروحا كثيرة بجسده . وقد اعترض المسلمون حينما هيأ الاسرائيليون سيارة لركوب المعتدي فاتسعت بسبب ذلك دائرة الخلاف وعمد اليهود الى اطلاق العيارات من نوافذ بيوتهم مما اوجب تداخل القوة العسكرية لارجاع الامن الى نصابه .

ونحن لا يسعنا الا ان نرجو من السلطة معاملة المتسبب في ايجاد هذه الحوادث الاسيفة بما يجازى به امثاله من صارم العقاب .

اياك اعني

اعـراب

(من طلب الرئاسة احسن السياسة)

(من) اسم موصول كالتي جاءت في قول الذي قال :

من يزرع الشر يحصد في اواخره
ندامة ولحصد الزرع ابان
وكم جهول اذا ما باع صابته
ينـاله من فلوس البيع حرمان
يشري باثمانها سيارة ليرى
مقمقما مثله في الناس اعيان
لكن حوادثها يوما تحطمها
كانها لنتاج الزرع قرسان

(طلب) فعل ماض تقول من طلب العلم واقبل على لعب ـ الدومينو ـ نبغ في لعب الدومينو فقط . ومن طلب في زمننا هذا التزوج من امراة بمهر شرعي فقد طلب المحال .

(الرئاسة) مفعول به وهي بالنسبة للجمعيات وظيفة محبسة ومؤبدة على صاحبها ومن حاول نقلها منه الى غيره وجب عليه ان ينطق بالشهادتين ليجدد اسلامه .

(احسن) فعل ماض تقول لصاحبك انصفت واحسنت اذا منع ابنه من قراءة مجلة العالم الادبي او ما شاكلها من الاوراق المضللة . واحسن من قال لصاحبه لا تجلس على هذا الكرسي فقد رايت ملحدا جالسا عليه واخشى عليك من العدوى .

وقالوا احسن السيد الشاذلي المملوك بوليس جبل المنار حينما القي القبض على المسمى عمار بن الحاج محمد الذي اعتدى على ارملة النمري ولولا حزم العون لجد المعتدي في فراره

(السياسة) مفعول به وهي شيء كالماء يتلون بلون انائه او كالحرباء لا يعرف لها لون خاص . او كالصحفي المذبذب في كل يوم له مبدا وفي كل ساعة له ضمير وفي كل دقيقة له راي والله اعلم .

اخبار هامة

الى باريس

يدور الحديث بان بعضا من اعضاء المجلس الكبير سيبحرون الى باريس للخوض هناك حول مصالح منوبيهم ! فان صح (الخبر) كان (المبتدا) ضميرا مستترا تقديره (روق بدنك باللي تكسب)...!

رسالة ثامنة

الى سي بن مامي . اما بعد فلا نزال في انتظار جوابك بشان مسالة ادارة البطان التي الت الي بمقتضى الانتخاب الصحيح فبما ذا تجيب ؟

ذياب

الجواب

مهبول من يعطي خيرو لغيرو بن مامي

اين الابوان ؟

وجدت الشحنة صبيا ضالا فاحتفظت به ثم عثرت على اخر فوضعته مع الاول ريثما يعثر على ابويهما اللذين يلوح انهما اضاعا انفسهما ايضا !

اقامة دليل !

القى رجل ـ لم نتصل باسمه بعد ـ محاضرة بشان (البيرة) وانها غير مسكرة وقبل ان يقيم الادلة على ذلك سقط الى الارض لانه كان شاربا كمية من المادة المتحدث عنها فحمله رجلان الى منزله !

احتجاج

يحتج سائقو السيارات على معامل ـ الكاوتشو ـ لكونها لم تنتبه لما يجب ولم تفكر في تقوية العجلات نظرا لكثرة حوادث دوس العباد خصوصا وقد اثبتت التجربة ان العظام تؤثر في الكاوتشو وتؤدي به الى التلف !

السيدة منيرة المهدية

كبيرة مطربات مصر

توالى الاقبال العظيم على الحفلات البديعة التي احيتها المطربة الكبيرة السيدة منيرة المهدية بصالة الموندیال وصار الكل لاهجا بما لهذه الفنانة المبدعة من المقدرة الفنية والصوت الرخيم . وهي اليوم معولة على ان تنتقل في بعض جهات المملكة بعد ان تحيي عدة حفلات بشاطيء حلق الوادي . ولا شك في انها ستلاقي اينما حلت نظير ما قوبلت بة في العاصمة من وافر الحفاوة وعظيم الاقبال

الاصلاح الممتاز

وصلنا العدد القيم الذي اصدرته جريدة «الاصلاح» الغراء الصادرة عن (تشيلي) بمناسبة اقتبالها لسنتها الثانية فاذا هو واقع في نحو المائة صفحة حافلة بمختلف البحوث الممتعة بين سياسية واجتماعية وادبية ومزدانة برسوم طائفة من الكتاب والادباء البارزين . فلزميلنا الاستاذ (جريس افندي ابو صباح) خالص تهانينا بعامه الجديد ولاصلاحه اجمل تمنياتنا

تهنئة بنجاح

سرنا احراز الماجد الانجب السيد عبد القادر بن الخوجة نجل امير الامراء عامل بنزرت على شهادة اللسانسية في الحقوق . والنديم يهنيه ووالده المحترم بهذا النجاح . مؤملا له دوام الفلاح .

كما سرنا نجاح الشاب الالمعي السيد ابراهيم ابن الزكي الاكمل السيد احمد بن حميده رئيس دائرة الاتهام بالعدلية التونسية في احرازه على القسم الاخير من شهادة الباكالوريا . فنهنيه وذويه ونسال له مزيد التدرج في مراقي العرفان .

(اللغز بقي للعدد المقبل)

مقتطفات

الممثلون المصريون وتكريمهم في تونس

بهذا العنوان نشرت جريدة (البلاغ) المصرية الغراء في عددها (٢٧٨٠) المؤرخ بـ ١٧ صفر المنصرم رسالة ارسلها اليها مصري مقيم في تونس والى القاري نصها :

سيدي الفاضل صاحب البلاغ الغراء سلاما واحتراما اما بعد فحضرتكم تعلمون ان الفرق التمثيلية المصرية التي تاتي الى تونس تلقى عادة كل اكرام وحفاوة من الشعب التونسي الكريم . وقد لقيت فرقة فاطمة رشدي في القطر الشقيق ما لا يوصف من حفاوة واقبال . وقد بذل زميلكم الوطني الصادق الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الغراء واحد اعيان تونس ومجاهديها الاحرار مجهود الجبابرة في سبيل نجاح الفرقة المشار اليها اكراما لمصر مما جعل السيدة فاطمة ومن معها يلهجون بشكره وفضله على ما بذل من تعب ومال - الى هنا لا يوجد شيء غير عادي ولكن حدث بعد ذلك ما سود وجوهنا نحن المصريين الذين نعيش في تونس الكريمة ذلك ان احد خوارج تونس اغتنم فرصة وجود جريدة اسبوعية بالقاهرة تخاصم السيدة فاطمة رشدي وفرقتها فصار يكتب الى تلك الجريدة ما يرضيها من رسائل بذيئة ضد الفرقة وضد كل تونسي فاضل احتفل بمصر والمصريين في شخص تلك السيدة وفرقتها .

فانا ارجوكم ان تنصفوا كرام تونس بنشر هذه الكلمة كاعتذار لحضراتهم عما ارتكبه السفهاء منا والله لا يضيع اجر من احسن عملا «مصري»

شروبوات سعادة

خير ما يقدم للزائرين في فصل الصيف شروبوات محمد المختار سعادة الملطفة لجودة تركيبها وزهادة ثمنها - اطلبوها من نهج الكنز رقم ٧ مكرر تليفون ٢٣٩٠

تكذيب

اشاع البعض انني ممن تعلقوا بتلك الفكر المنافية لشريعتنا الاسلامية ولذا فاني اكذب هذه الاشاعة بكل قواي عياد الشماخي

درة الشرق

محل محمد الحبيب النيفر

بسوق العطارين ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل كل ما يحتاجه من العطورات والزرابي والستائر والابسطة الحريرية الفاخرة لتاثيث البيوت وجميع الادوات النحاسية السطنبولية من ابرقة وقابطاسات واوعية الحمام وكذلك مصنوعات الجلد المطرزة من محافظ ووسائد واكياس كلها باسعار معتدلة .

محل البضاعة الوطنية

لصاحبه الشيخ احمد الشطي

نهج الكنيسة عدد ١

يوجد بهذا المحل جميع المصنوعات الوطنية من اقمشة صنع تونس واحذية وغيرها زيادة عن مصنوعات معمل صاحب المحل من مشروبات وعطورات وحبر كل ذلك باثمان منخفضة مع ما عرف به الشيخ الشطي من بشاشة وحسن خلق

بازار الوطن

لصاحبه محمد الباجي المبزع

بسوق الصوف عدد ٣١ تونس

يجد زائر هذا المحل الانيق اجمل التحف وابدع المنسوجات المطرزة والمزركشة بالذهب والفضة والاحجار المتالقة كما يجد كل ما يتعلق بالرجال والنساء في اجمل الازياء وابدع الاشكال .

البرانس السوستي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الشخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكرية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكرية) الشخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكرودة) بـ ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ - تجد ما ذكر وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تليفون (١٤٠٥) وهذه الاسعار حقيقة لا تجاري فجربوا

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (نهج باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى الرابعة وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفون عدد (٦٠ - ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام - الهداية الاسلامية - الاخاء - المنار - الهلال - المقتطف - الشهاب الزهراء - كل شيء والعالم - اللطائف المصورة - الكشكول - الجديد - الدنيا المصورة - الفكاهة - شهرزاد - ابو الهول - العروسة - الجريدة القضائية الراديو - الناقد وغيرها .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج الزر عدد ٤٧ بتونس

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية - كل شيء والعالم - الدنيا المصورة - الفكاهة - الجديد - اللطائف المصورة - العروسة مصر الحديثة المصورة - ابو الهول - شهرزاد - الهداية الاسلامية - نور الاسلام - الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس

حمام دار الجلد

احتوى هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥

